



قضايا

هبة عبدالعزيز

موسكو وتل أبيب والمستقبل

في ظل ضبابية في المشهد الإقليمي، وتعقد للمواقف الدولية، يأتي حديثنا اليوم عن العلاقات الروسية - الإسرائيلية؛ تلك العلاقات التي تؤثر بشكل يكاد يكون مباشر على مجريات الأحداث بمنطقة الشرق الأوسط سواء أكان ذلك (سلباً أم إيجاباً) وتحديداً على مصر بالإضافة للموقف القضيبي السوري والفلسطينية.

فقد كنت أحدث منذ عدة أنا وعدد من الأصدقاء حول علاقة موسكو بتل أبيب، واختلفنا حول توصيف إذا ما كانت تلك العلاقات في المرحلة الراهنة ترمي إلى الصداقة والاحتواء والتنسيق فيما بينها؟ أم أنه العداوة الذي سينتج عنه تصعيد وربما مواجهة فيما بعد؟ وتعالوا بنا قرأنا الكرام تلقى نظرة سريعة على السياق التاريخي لعلاقة موسكو بتل أبيب... فالأرقام تقول لنا بأنه يوجد حوالي مليون يهودي روسي يعيشون في إسرائيل، ويشكلون ما نسبته ٢٠٪ من إجمالي السكان، كانوا قد هاجروا بعد تفتت الاتحاد السوفيتي، وترجع تلك العلاقات بالأساس إلى زمن بعيد، فبعد فشل حركة التنوير اليهودي والتي عرفت بـ "الهسكالا" والتي كان من أهدافها دمج اليهودي في المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك تحت شعار "كن يهودياً داخل بيتك، إنساناً خارج بيتك"، وأيضا مقتل القيصر الروسي "الإلكسندر الثاني" على ما أذكر في عام ١٨٨١م وتم توجيه أصابع الاتهام إلى اليهود، الأمر الذي أدى لحدوث اضطرابات شديدة ضدهم والتي عرفت بـ "جرائم بوجورم" والتي وصلت إلى ذروتها في "محرقة الهولوكوست" في عهد هتلر... ومرة ستن مليئة بأحداث كثيرة لا يتسع المجال ولا المساحة لسردها هنا... إلى يأتي اعتراف روسيا بإسرائيل... ولا يكاد يمر أكثر من الوقت حتى أصدرت روسيا وأمريكا الإنذار القاطع بوقف العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م ليكون أهم الأسباب لقطع العلاقات تماماً بين روسيا وإسرائيل... ونذكر من التاريخ أيضاً أن الطامة الكبرى بينهما تمثلت في قيام القادة الإسرائيليين بتسليم وتدريب المتطرفين في الشيشان وجورجيا... ولكن إسرائيل حاولت فيما بعد أن تقيم جسور من العلاقات الإستراتيجية مع روسيا في المجالات الاقتصادية والعسكرية على وجه الخصوص على يد إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي.

وحالياً يمكن أن نجعل القول بأن العلاقات تحكمها على ما يبدو مصالح متبادلة على الرغم من وجود بعض التوترات بسبب بعض القضايا مثل: موقف روسيا من الاتفاق النووي مع إيران، والتحالف الإسرائيلي مع أمريكا، وأيضا توسيع روسيا لتواجدها العسكري في منطقة الشرق الأوسط (حيث تسيطر على قاعدة طرطوس بسوريا وبومدها مؤخرًا محطة جوية، بالإضافة لإرسالها القوات البرية لدعم النظام السوري أو محاربة الإرهاب بحسب الزعم الروسي).

وقد راح عدد من اصداقنا إلى تبني رأي أو فكرة أن الأيام المقبلة ستحمل المزيد من التوترات والتصعيد ما بين روسيا وإسرائيل، وذكر أحدهم الجملة التي جاءت على لسان "تتانياه" عندما قال (إن إسرائيل أصبحت لها حدود مشتركة مع روسيا) وذلك عقب التخلل العسكري الروسي الرسمي في سوريا، وأذكر أنا أيضا تصريح قد قرأته لسفير إسرائيل قال فيه ما معناه (إن إسرائيل لا يمكنها تجاهل الأبعاد الجيوسياسية بعيدة المدى التي تتحرك الروسية على رقعة شطرنج الشرق الأوسط). وأكد الأصدقاء هنا على أنه أصبح هناك تهديد مباشر الآن لسلح الجو الإسرائيلي وذلك بانضمام منظمة الصواريخ الاعتراضية المتطورة إس-٤٠٠، ويزيد الطين بلة بتوسع روسيا لدائرة حلفائها بالمنطقة، وذلك بتوقيعها للفترة الماضية لاتفاق التعاون الاستخباراتي مع العراق كظهير الموقع مع إيران من قبل، بالإضافة أنه يتردد في الأوساط عن ثقة تسليم موسكو لطهران منظومة دفاع جوي متطورة، وأيضا تجاوز أزمة سقوط الطائرة الروسية بين القاهرة وموسكو عزز من رايهم لتوقع تصاعد العداوة والتصعيد وربما المواجهة كما ذكرت سابقا.

heba.elmolla@yahoo.com
Twitter: @Heba_elmolla

صحتي غايتي) في عرعر



عرعر- البلاد

افتتحت فعاليات حملة صحية توعوية بعنوان "صحتي هي غايتي" التي ينظمها طلاب وطالبات كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية، بإشراف استشاري طب الأطفال والغدد الصماء في جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور عبدالعزيم الأغا، وأوضح مسؤول قسم الطلاب بالحملة الطالب خالد الضافي، أن الحملة التي تستمر لمدة ٦ أيام، تشمل على ركن الفحص المجاني وركن التوعية الصحية وركن السمعة ونقص فيتامين (د)، والبولوغ الميكرو وقصر القامة لدى الأطفال، وركن التحذير من الأكل من استخدام شاشات أجهزة الهاتف والمنتجات البلاستيكية، والتحذير من الوجبات السريعة بالإضافة إلى ركن خاص لترفيه الأطفال.



عيش السعودية) ينظم رحلة إلى تبوك



والتراث الوطني بالتعاون مع وزارة التعليم، والهيئة العامة للرياضة، وأرامكو السعودية، وجهات أخرى.

تبوك - سعد الشهراني

نظمت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عبر برنامجها الوطني "عيش السعودية" رحلة من الدمام إلى تبوك بواسطة الطائرة استمرت ثلاثة أيام لـ (٢٩) طالبا من جامعة الدمام، وتضمن برنامج الرحلة نشاطا مكثفا شمل لقاء طلاب جامعة الدمام بالمسؤولين في أمانة منطقة تبوك، وزيارة جامعة تبوك ولقاء المسؤولين فيها، إضافة إلى زيارة محطة سكة حديد الحجاز، وعدد من المعالم التاريخية والسياحية بمدينة تبوك، منها قلعة تبوك، والقرية التراثية، ومزارع تبوك، ومتحف الكفاني، وشاطئ البدع، كذلك زيارة متنزه الأمير فهد بن سلطان الوطني، ومسجد التوبة، والمدينة الصناعية.

يشار إلى أن برنامج عيش السعودية تنفذه الهيئة العامة للسياحة



عبدالفتاح أبو مدين

خطرات من حديث الأمس

(١)

• قال الشاعر المحقق المهندس علي محمود طه: حديث الأمس ما أجمل ذكره، كان حلما أن نرى الرئيس .

• إن هذه الصفحات ثمار قراءة لكتاب خليق بالمطالعة، لأن كاتبه شاعر كاتب حصيف! وقد عشت مع هذا المؤلف ساعات جميلة ممتعة يتحدث عنها الكاتب مع ترواده على مصر في عصر كان أعلام المعرفة يملأون ساحات مصر يوم كان أولئك الأعلام البارزون رموز المعز يملأ مناخها عمالة الأدب والمعرفة ويسعى إلى مصر عشاق المعارف من أقطار الوطن العربي!

• وكانت الحياة بانحة والمعرفة حرة وأهلها أكثر قبل أن يدور الزمان وتجنف الأرض وتصفر صفحات الصحافة وتصبح حبرا على ورق كما يقال جف المداد وغاب الأعلام وتقلصت الحرية وساد الظلام وكسرت الأرقام لأن الألسنة خرصت إلا من يطبل ويتحدث بالحال الذي تربيده السوق الذي يحكم منذ عام ١٩٥٢! وحين تخرس الألسنة ما عدا أن توظف للتطليل فقل على الدنيا السلام!

• ولجئت إلى كتاب الشاعر الكاتب حسن القرشي، الكتاب الثمين الذي تجاوزت صفحاته الـ ٤٠٠ صفحة الحافل بالحديث عن أعلام المعرفة يومئذ! فقد بدأ الأستاذ القرشي حديثه عن الأستاذ العميد الدكتور طه حسين رحمه الله، وكتب الدكتور طه حفلة بالمعارف وأسلوبه البليغ الممتع يغري قارئه ويجذبه إلى المطالعة والمتابعة والمتعة الضمنية، وإن وجدت في قلتي؛ ولا أعني شح الثقافة عند أعلام كثير، وإنما السلاسة والجاذبية عند الأستاذ العميد نادرة عند غيره؛ ذلك أن هذه الشخصية ممتعة ورائعة وجدا مغرية!

• والحديث الذي مع مؤلف هذا الكتاب يضم الكثير من أدباء مصر والشام والعراق، غير أن الأكثرية من مصر وحدها؛ ذلك أن مصر بلد حفل بالكثير من الأعلام في وطن عريض حافل بالتعددية من البارزين في المعرفة منذ زمن تجاوز المائة عام بالقياس إلى الجامعات! وإذا عدنا إلى طول الزمن فإن الجامع الأزهر بعمره المديد نهضت نعدو إلى قرون، وحدث عن البحر ولا حرج كما يقال في المثل.

افتتاح مركز (إسعاد) بالباحة

الباحة - البلاد

افتتحت جمعية البر الخيرية ببني سار "إسعاد" بالباحة، مركز الإنتاج الأسري، الذي يشمل مشغل خياطة وتجميل، بحضور وفد سفراء الأمل.

وأطلقت عدد من السفيرات على المركز مسمى "مركز الأمل" لدعم الفتيات المستفيدات، بعد ذلك انتقلن السفيرات إلى ديوانية الزمن الجميل واطلعت على ما يقدم للمستفيدات وعلى حصاد الإنتاج الأسري للمستفيدات من دعم الجمعية التي كانت سبب لانطلاقتهن الحرفية. وفي الختام، قدمت هدايا تذكارية لأسرة سفراء الأمل من قبل فريق "إسعاد".



سعود الشخفي



عمر الجاسر

ثقافة وفنون جدة تكرم الشخفي

المناسب، ومنها مدير فرع وزارة الثقافة والإعلام بمنطقة مكة المكرمة، ومدير عام فرع هيئة الإذاعة والتلفزيون، وأكد مدير جمعية الثقافة والفنون بجدة الدكتور عمر بن محمد الجاسر، أن تكريم الأستاذ سعود الشخفي يأتي امتداداً للنهج الذي اعتمدته الجمعية بتكريم الأسماء التي قدمت عطاءات مميزة في مجالات الثقافة والفنون والإعلام.

جدة - سالم يكوش

تقيم جمعية الثقافة والفنون بجدة مساء اليوم الاثنين، أمسية احتفالية تكريمية للإعلامي الأستاذ سعود بن علي الشخفي مدير عام الشؤون المالية والإدارية بوكالة الأنباء الإسلامية الدولية، وسيقام الحفل بمقر الجمعية بالكورنيش، بحضور العديد من الشخصيات والإعلاميين والمثقفين. وسبق للشخفي أن تقلد العديد من

محافظة بلجرشي يزور التشكيليين



الباحة - البلاد

زار محافظ بلجرشي بالباحة سفر بن سويد الغامدي ملتقى الفنون التشكيلية بمقره في ساحة مهرجان صيف بلجرشي ٢٧، الذي يشارك فيه ٣٠ فنانا تشكيليا من مختلف مناطق المملكة. وقدم مدير الملتقى احمد المالكي، شرحا موجزا عن الملتقى وما يحظى به من إقبال من الزوار والمصطفين والمهتمين بالفن التشكيلي، كما قدم المشاركون شرحا موجزا عن أعمالهم الفنية بالملتقى.

ونوه محافظ بلجرشي، بدعم سمو أمير منطقة الباحة في إنجاح مهرجان الصيف بمحافظة بلجرشي من خلال تنوع أنشطة لهذا العام.

من جانبهم عبر عدد من الفنانين التشكيليين عن سعادتهم بتواجدهم في منطقة الباحة، وعرض أعمالهم الفنية أمام الزوار والمصطفين، مشيدين بتطور وتنوع فعاليات صيف منطقة الباحة.

أيام زمان في صيف رفحاء



رفحاء - البلاد

تشارك الأسر المنتجة بفعاليات مهرجان صيف رفحاء ٢٧، الذي تستمر فعالياته حتى ٢٩ من الشهر الحالي، بمنتهز أمير منطقة الحدود الشمالية صاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد برفحاء.

وأوضح رئيس اللجنة التنظيمية بالمهرجان محمد سليمان المسطح بأنه تم استقطاب ٢٠ أسرة منتجة بالتعاون مع الضمان الاجتماعي بمحافظة رفحاء، مشيرا أن اللجنة المنظمة قامت بتجهيز المواقع للأسر المنتجة، وتسليمها لهم قبل بداية فعاليات المهرجان بيومين. وقال المسطح أن استفادة الأسر المنتجة تكمن من خلال المشاركة في المهرجانات التي تقيمها المحافظة في زيادة دخلهم المادي وبيع منتجاتهم، والتي تشمل الطبخ والحلويات والحياكة التراثية اليدوية ونقش الحنا، وكذلك تعزيز دورهم في البناء الاجتماعي وتفعيل ومشاركتهم مع شرائح المجتمع والمستهلكين مما أسهم في زيادة دخلهم المادي.



نفع وبر) في خدمة ضيوف الرحمن



عمل مستقبلية لتوقيع العديد من مذكرات العمل مع الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية وجمعيات النفع العام.

مكة المكرمة - احمد الأحمد

أطلقت جمعيتا (نفع الخيرية) و(نفع الأحمد) المكرمة، برنامج عمل مشترك لخدمة ضيوف الرحمن عبر تقديم حزمة من الخدمات تشمل الهدى والغذية والسقيا ووجبة الحاج وحج البديل، بغية التسهيل على الحجاج في أداء نسكهم.

وبين مدير نفع سعيد بن إبراهيم الزهراني، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية نفع الداعمة للفئات المستفيدة منها، ومد جسور التعاون مع الجهات الخيرية بهدف تعزيز جهود وزارة العمل وتنمية الاجتماعية مفيداً أن الجمعية تعمل على خطى

معرض للدفاع المدني بمطار الملك عبدالعزيز



جدة - البلاد

دشنت المديرية العامة للدفاع المدني ضمن جهودها لنشر ثقافة السلامة بين حجاج بيت الله الحرام هذا العام معرضاً توعوياً بصالة وصول الحجيج بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة. ويقدم المعرض باقة من الفعاليات توعوية لضيوف الرحمن بمتطلبات السلامة من المخاطر في جميع أعمال الحج تتضمن توزيع وإهداء الإصدارات والكتيب الإرشادية، بالإضافة إلى عرض عدد كبير من اللغات.

ويأتي المعرض ضمن منظومة من الأنشطة الهادفة إلى تنمية الوعي الوقائي من المخاطر الافتراضية خلال موسم الحج والتعريف بالتصرف السليم في حالات الطوارئ.

